جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا دراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ — «الاربعاء» — (الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٣١)

عمر المختار لم يكن ثائراً على حكومة شرعية

بل كان مجاهداً عن وطن مغصوب بالقوة

بقلم كاتب الشرق الاكبر صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان

(الجامعة) ارسل عطوفة الامير شكيب مقاله هذا الى جريدة « الجهاد » المصرية . وقد رأينا ان ننقله لقراء الجامعة تعميما له وبياناً للحقيقة التي قررها الامير :

***

اما ان الشهيد عمر المختار هو من اعظم رجال هذا العصر وممن تتزين بسيره صحائف التاريخ العام فلا يماري في ذلك احد عنده ذرة من الانصاف.

منذ شنت ايطاليا غارتها الغادرة على هذا القطر الطرابلسي السيء البخت ، اي منذ عشرين سنة تامة ، عمر المختار واقف في وجهها بل واقف وقفة الاسد وفي مقدمة المجاهدين

عشرون سنة مرت على غارة الطليان على طرابلس وبرقة وعمر المختار متقلد سلاحه يناضل عن وطنه ودينه نضالا نادر المثال يقاوم بوسائله القليلة الضئيلة وفي وطن محصور من كل الجهات دولة عدد سكانها ٤٢ مليوناً وعندها من الاعتاد الحربية ما لا يقل عن اعتاد اكبر دولة في العالم

كم وقعة شهد عمر المختار في هذه العشرين سنة في جهاده للطليان؟ الجواب على هذا متعذر . وربما يعرف ذلك المجاهدون من اهل وطنه وربما لا يعرفونه كله لان المجاهدين قد يعرفون شيئاً من مواقفه في مكان ويجهلون غيرها في مكان آخر . والسابقون الاولون منهم قد استشهدوا او ماتوا فلم يعرفوا ماذا فعل عمر المختار من بعدهم. واللاحقون المحدثون قد عرفوا وقائعه الاخيرة. ولم يعرفوا وقائعه السابقة . وهو قد كان دائماً على قدم الجهاد لا ملل ولا فتور ولا وهن ولا عجز . ولقد روى مراسل جريدة الطان الذي أنفذته هذه الجريدة عمداً الى بنغازي منذ نحو شهرين ليوافيها باخبار عمر المختار انه منذ عشرين سنة لم يخل يوماً واحداً من جهاد في الطليان وانه قد تجاوز الثمانين وهو لا يزال يقضي اكثر وقته على ظهر حصانه

فعمر المختار هو من اعظم رجال هذا العصر ومن اكبر ابطال الاسلام بلا نزاع. ولا مندوحة من تدوين سيرته وتقييد ما يمكن تذكره من وقائعه التي تفوت الحصر وذلك في كتاب خاص موسوم باسمه ينشر في جميع العالم الاسلامي فتتلقى منه الناشئة الاسلامية الدروس اللازمة لها في البسالة والصبر والثبات والنزاهة والاخلاص وسائر الاخلاق العظام التي لا يصعد المسلمون الى الذروة بعد هذا الانحدار الذي انحدروه الا بها

واذا اخرج الادباء البرقاويون العالمون باخبار عمر المختار كتاباً كهذا بالعربية حسنت ترجمة هذا الكتاب الى اللغات الاوربية

وفي ذلك معنى سياسي كبير لا يخفى على احد فان تاريخ هذا البطل عبارة عن احتجاج مجسم من الامة الطرابلسية على ايطاليا المعتدية الغاصبة

ولم يكن عمر المختار رجل حرب فقط بل كان رجلا محنكا منجذاً خبيراً بسياسة قومه مطلعاً على احوال وطنه ذا عقل سليم وحكم سديد وتدبير مصيب وانما كان العبقري الاكبر في شجاعته وصبره وثباته وقوة عزيمته وصلابة عوده وشدة ايمانه وكان كأنه صحابي كبير عاش في هذا القرن

ولقد استشهد ابنه وابن اخيه وكثير من اهله في هذه الحرب واخيراً ختم الله له بالشهادة حتى تتم محاسنه في الدنيا والآخرة

عرفته يوم كنت في جهاد طرابلس سنة ١٩١١ ميلادية وكنا وقتئذ في معسكر انور في عين منصور بظاهر درنه

وكان الشهيد اذ ذاك من جملة مشايخ الزوايا الناهضين القائمين بامر الجهاد لكنه كان مشاراً اليه من بينهم بالبنان في شدة اقدامه وسعة بصيرته بامور الحرب وكان اكثر تعويل السيد السنوسي عليه في مباشرة الكرائه واقتحام لظى الوقائع رحمه الله وجزاه عن الاسلام خيراً وجعل سيرته سراجاً منيراً للمسلمين

***

ولم تقع بيني وبينه مكاتبة ولا مرة الا منذ اشهر بعد ان كتبت تلك المقالة التي كتبتها عن فظائع الطليان في طرابلس وبرقة واحدث نشرها في الخافقين ما احدث من التأثير وافهمت دول الاستعمار ان الاسلام حي لم يمت وان الآمال التي عندهم في القضاء النهائي عليه بعيدة عن ان تتحقق او لن تتحقق ابداً . فيظهر ان السيد عمر المختار اطلع على تلك المقالة فشفت غليله كما شفت غليل الاكثرين وبعث الي بالكتاب الآتي: (بعد الترجمة)

بعد السلام الاتم والرضوان الشامل الاعم ورحمة الله وبركاته. قد قرأنا ما دبجه يراعكم السيال عن فظائع الطليان وما اقترفته ايديهم الاثيمة من الظلم والعدوان بهذه الديار فاني وعموم اخواني المجاهدين نقدم لسامي مقامكم خالص الشكر وعظيم الممنونية. وكل ما ذكرتموه عما اقترفته ايدي الايطاليين هو قليل من كثير وقد اقتصدتم كثيراً. واما لو يذكر للعالم كل ما يقع من الايطاليين لا تجد اذاناً تسمع لما يرونه من استحالة وقوعه والحقيقة والله وملائكته شهود انه صحيح واننا في الدفاع عن اوطاننا وديننا صامدون وعلى الله في نصرنا متوكلون وقد قال تعالى : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٩

الختم
عمر المختار

وبعد هذا الكتاب ارسلت اليه بالواسطة بان يتجنب مناجزة العساكر الايطالية لكثرة عديدها وعتادها وليحذر الوقوع في وسط حركة التفاف لم تزل ايطاليا ترسم خططها حتى تأخذه اسيراً. فأبى الله الا ان يختم له بالشهادة حتى تكون درجته هي العليا في الدارين ويفوز بالحسنيين . وما ارى وقوعه اسيراً الا نتيجة تدبير بين الطليان وبعض الخونة من الاهالي الذين راقبوه ودسوا بالخبر عن وجوده في المكان الذي وجدوه به فاسرع الطليان بارسال قوة كافية لم يكن امامها الا قوة ضئيلة وهكذا تم لهم ما ارادوا لامر يريده الله . ومن مدة طويلة كان الطليان قد اعلنوا جائزة عظيمة لمن يأتيهم برأس عمر المختار او لمن يسهل لهم طرق القبض عليه وزعموا انهم يعدونه « رئيس عصابة اشقياء » ! ! !

فكون عمر المختار « رئيس عصابة اشقياء » فرية لا يتنزل احد للجواب عليها، ولا يوجد في شرق ولا غرب من يصدقها. وينبغي للانسان ان يكون طليانياً فاشيستياً حتى يقدم على عضيهة كهذه العضيهة

وانما يجوز ان يوجد حتى من المسلمين انفسهم من يجهل حقائق الامور فيقول : قد كان في وسع ايطالية ان تستحيي عمر المختار وقد ارتكبت في قتله اثماً من جهة الاخلاق اذ رمت بالرصاص شخصاً (١) لا يوجد في زماننا أجدر منه بالحرمة لكن ايطالية لم ترتكب في قتله مخالفة للقانون العسكري لانه في نظرها ثائر على السلطة القانونية !

فهذا هو موضوع مقالتي هذه

وهذا هو الخطأ الفظيع الذي اريد ان لا يقع الناس فيه

فعمر المختار ليس بثائر على سلطة شرعية ولا قانونية . واهالي طرابلس وبرقة ليس فيهم واحد رعية حقيقية لملك ايطالية

والدولة الايطالية مقامها في تلك البلاد مقام غاصب لا اكثر ولا اقل.

فلما شنت ايطالية تلك الغارة التي لم يذكر لها التاريخ مثيلا في الغدر على القطر الطرابلسي واعلن البرلمان الايطالي الحاقه بأملاك ايطالية هزأ جميع الناس بذلك القرار ولم يقم له علماء الحقوق في اوربة ادنى وزن . وذلك انه لا السلطان العثماني سيد طرابلس الشرعي ولا اهالي طرابلس انفسهم اعترفوا بادنى حق لايطالية على طرابلس. وما زالت ايطالية تعمل دسائسها في البلقان حتى اثارت الدول البلقانية على الدولة العثمانية . فقد كان لايطالية اليد الطولى في ايقاد تلك الفتنة البلقانية حتى تشغل الدولة عن طرابلس ولم تكد دول البلقان الاربع تعلن الحرب حتى انذرت ايطالية الباب العالي بانه ان لم يتخل لها عن طرابلس انضمت الى الدول البلقانية بدون تردد.

في ذلك الوقت كنت في برقة فبادرت بالسفر الى الآستانة لاسعى في تخفيف وطأة الصلح الذي كنت رأيت الباب العالي اصبح مضطراً اليه فقابلت كامل باشا وشيخ الاسلام جمال الدين وناظم باشا وحسين حلمي باشا وغيرهم

(١) أثبتت الانباء الاخيرة أن الشهيد عمر المختار أعدم صلباً وليس قتلا بالرصاص

البقية على الصفحة الرابعة

اذا سوغ انسان لنفسه ان يكون نماماً

أو خائناً لسر مجلس خاص

فمن اللؤم ان يضيف الى ذلك ان يكون كاذباً ايضاً

لفت نظري احد الاصدقاء الى نبذة نشرتها مرءآة الشرق فيها حكاية عن مجلس خاص ضمني وبعض الناس ، وعن حديث مشوه ومحرف نسب الي في شأن من شؤون المجلس الاسلامي الأعلى .

وقد يكون من الحق ان يستغرب غيري ان يكون احد الناس نماماً او ان يستحل افشاء حديث خاص جرى في مجلس خاص ويخون امانة هذا المجلس الخاص والذين جالسوه فيه .

اما انا فلم استغرب ذلك لأن التجارب علمتني ان كثيراً من الناس في هذه الايام قد أسفوا الى الحضيض في ارتكاب الدناءآت الاخلاقية شفاء للغليل وايغالا في الخصومة دون ان يحول دون ذلك علم زائغ او مظهر زائف .

ولكن من حقي ومن حق كل شريف ان نستبشع ان يسقط انسان يدعي العلم ويكون له مظهر من المظاهر التي تدعو الى الحرمة الى درجة لا يقنع معها ان يكون نماماً واشياً فقط او خائناً لأمانة مجلس خاص فقط، بل يضيف الى هذا جريمة الكذب والتزوير فيحرف الكلم عن مواضعه ويشوه حديثاً جرى في سياق خاص ليشفي ما في نفسه من غل، ويرضي ما في صدره من سخيمة، ويغيظ خصمه الذي كان ينبغي ان يقاتله بغير هذا السلاح الدنيء .

فاذا كانت هذه هي عدة الحرب لهؤلاء الناس الذين يسمون انفسهم معارضين فيا لتعس هذه المعارضة وخزيها وخسرانها .

وفي هذا القدر كفاية . في ١٠ — ١٠ — ٩٣١

نابلس :   «محمد عزة دروزة»

(الجامعة) ولكي يحيط القارئ علماً بمبلغ اكاذيب مرءآة الشرق والذين يدسون لها، ننشر لهم فيما يلي ما اختلقته هذه الجريدة في عددها الصادر يوم ٩ تشرين الأول على عزة افندي دروزة تحت عنوان (اعتراف صريح ، وشهد شاهد من اهله) قالت :

اجتمع يوم الاربعاء الماضي في فندق فلسطين نفر صالح من ذوي الحيثية والكرامة بينهم الاستاذ عزة افندي دروزة، وهو المشهور بصراحة القول ، فجرى البحث حول الفوضى المنتشرة في المجلس الاسلامي الأعلى وعدم وجود تدقيق في الحسابات ونظام في الاعمال الى آخر ما هنالك مما يعرفه الخاص والعام . ثم سأل احدهم الاستاذ عزة افندي دروزة ان يدلي برأيه في هذا الموضوع فقام الاستاذ في الحال وقال « انتم على حق . فالمجلس فوضى ليس فيه نظام ولا انتظام ولم يعرف حتى الآن خطة يسير عليها في المكاتبات والمخابرات وحفظ الوثائق الرسمية !! »

وكاد الاستاذ دروزة يتمادى في الحديث وفي فضح عيوب المجلس لو لا ان شبح مديرية اوقاف نابلس وما يدره عليه من الفوائد لاح امام عينيه فضرب على لسانه وسكت .

هذا تصريح القي امام عدة اشخاص. فما قول العصبة المجلسية وجريدتها الجامعة في قول احد اركان العصبة المعروفين ???

(الجامعة) فما قول الزميلة الكلية الاحترام! وما قول عصابتها الواسعة الفضل ??

موظف ايطالى محتال

يقبض عليه في باريس

اعتقل صباح يوم ١٠ تشرين الاول في باريس السنيور أكاتينو احد كبار موظفي وزارة المالية الايطالية الذي هرب في اغسطس الماضي من ايطاليا مختلساً مليوني ليرة ايطالية ، وكان منذ ذلك العهد يعيش في باريس تحت اسم مستعار وكان اعتقاله فجأة اذ قبض عليه وهو خارج من احد البنوك الكبرى .

وقد وجد في حوزة اكاتينو ٦٠٠ الف ليرة، وسيسلم الى السلطات الايطالية

***

اضرار حروف التاج

ولزوم عقد مؤتمر عام

بقلم الاستاذ عبد القادر الشهابي خطاط حكومة فلسطين

صاحب جريدة الجامعة العربية... ارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر سلفاً.

منذ عامين ونصف نشرت الصحف العربية المصرية خبر رغبة جلالة ملك مصر في وضع حروف كبيرة لبدء الكلمات العربية كما هي الحال في اللغات اللاتينية. وعلى أثر ذلك تشكلت لجنة لانتقاء اجود النماذج التي طلب الى الفنانين وضعها. وبالفعل وقع الاختيار على نموذج منها. وفي هذه الايام صدر الأمر الى وزارة المعارف المصرية بضرورة انفاذ هذه الرغبة في سائر المدارس المصرية.

كنت اول من سارع الى مصر يوم نشرت الصحف هذا الخبر وكان جل قصدي ان اقابل الفنانين الذين اعتزموا على دخول تلك المسابقة فلم ادع فناناً في مصر الا وقابلته وتحدثت اليه فلم ار من واحد منهم تحبيذاً اللهم الا من نفر من الخطاطين الذين هم ملك الحكومة، اي من موظفيها. فقد وجدت من هؤلاء ميلا قسرياً الى مماشاة تلك الفكرة مما دلني على ان الامر جاء في غير وقته وان الهمة مبذولة في انفاذه كيفما اتفق.

عند ذلك نشرت في الصحف المصرية وغيرها اقتراحاً بدعوة سائر الفنانين الى مؤتمر عام يعقد في مصر او القدس لبحث الطرق التي تمكن من انفاذ رغبة جلالة الملك ورفعت عريضة لسراي عابدين تحمل اقتراحي هذا مع التماس إرجاء انفاذ تلك الرغبة الى ما بعد عقد المؤتمر. والآن وقد نفذ الامر في المدارس المصرية ارى انه لا بد لي من بيان ملاحظاتي على تطبيق تلك الفكرة بصورة رسمية، ولم اكن لأتعرض لهذا الامر لو كان قاصراً على مصر ولكن الامر ابعد من ذلك فان مصر، وهي معين النهضة العربية ومصدر ثقافة الشرق العربي كافة، لا يجوز لها ولا بحال ان تنفرد في تطبيق هذه الفكرة، لأن امر تحوير اشكال الحروف العربية ليس في مقدورها وليس لها ان تفرضه على سائر المتكلمين بالعربية فرضاً الا اذا كانت تسعى الى صد جميع المغترفين من منهل فضلها وثقافتها وحمل سائر العرب على الاعتماد في نهضتهم على امة اخرى او على انفسها وبذلك تصبح الامة العربية المتحدة في اللغة والرأي أمماً شتى متفرقة الى بطون وافخاذ متناكرة في تفكيرها، متدابرة في مراميها، وهذا لا يقول به احد سوى اعداء العرب والعربية من الاغيار المستعمرين وحاشا ان يكون جلالة الملك من احدهم.

يعترف الغربيون بان الخط العربي بوضعه الحاضر هو ادعى الى الابتكار والصنعة، واقرب الى الفن، واوسع مجالاً للنبوغ، ذلك لأن الكاتب العربي يجد امامه مجالا رحيباً لتصوير الحروف وتركيبها بصور متنوعة، وتجديداً واسعاً للابداع في الرسم وليس ذلك بميسور في الخطوط الاخرى ذلك لان جملة واحدة توزع على طائفة من الخطاطين فيكتبها كل واحد بشكل يخالف ما كتبه الآخر. وهذا لا يتفق مع الحروف الافرنجية. فحروف التاج هذه تضع مرتبة هذا الابداع وبهجة ذلك الفن لأنها على شكل مثلث وفيه الحرف المقصود، هذا عدا الزام الفنان بالتزام هذا الشكل وعدا توجيه الفكر الى رسم المثلث وحده واهمال ارتباط الحرف الأول بما يليه. ثم أن الكاتب العربي يمكنه ان يسير بالكتابة سيراً سريعاً هو اقرب الى الاختزال من سواه بل ربما كان هو الاختزال بعينه عند بعض المتمرنين على السرعة، فكيف يتمكن الكاتب من تلك السرعة والاستفادة من الوقت ان هو استعمل حروف التاج ؟..

ثم ان سائر الخطوط العربية الاربعة (الرقعة والنسخ والثلث والفارسي) المستعملة الآن لا يوجد في واحد منها خط مستقيم بل سائر حروفها منحنية حتى النقطة فكان الاجدر بمن وضع حروف التاج ان يراعي هذه الحقيقة الفنية في الخط العربي فيبتعد عن ادخال الخط المستقيم في ذلك المثلث ليكون وضعه على الأقل جاريا على الحروف في فن الخط.

ان تطبيق هذا النوع من الخط في سائر ما يتناوله العربي من الكتب والجرائد والمجلات المصرية لما يصرف اكثر القراء في بلاد الشرق العربي عن استعمال الكتب ونحوها وهذا فيه خسارة مادية كبرى على اصحاب المطابع والمنتجين من كتاب مصر الا اذا صدر امر وزاري آخر بالزام سائر العرب بتفهم ذلك وحذقه بعد ان يرسل لكل اقليم أستاذ كما حدث في تركيا، ولكن مصطفى كمال باشا حينما طبق الحروف اللاتينية في الممالك التركية كان ينزع الى اتخاذ شكل قومي للحروف لا تربطه بالعرب والعربية رابطة فهل تقصد مصر الآن ان تتخذ شكلا للكتابة العربية تمتاز به عن غيرها ليكون لها شعار قومي خاص ؟؟..

اعتقد ان الفرق بين الأمتين ظاهر وان القصد لا ينطبق على كل منهما، وقد يكون الغرض من ذلك السير مع روح العصر والتقدم بالخط العربي خطوة في طريق الحضارة العلمية. ولكن مصر امامها من وسائل هذا التقدم الشيء الكثير. وان ابتداع شكل للحروف لا يقدم كثيراً بنسبة معالجة الأمور الهامة التي لها كل العلاقة بالمدنية والحضارة.

ولو كان امر تطبيق الحروف خاصاً بمصر وحدها كما قدمنا لهان الأمر، ولكنه للأمة العربية اجمع فكيف جاز لها الاقدام على هذا الحدث وهي مرتبطة بسائر العرب في مختلف الاقاليم ؟

ان تسرع الحكومة في اصدار امرها بتطبيق تعليم هذه الحروف وجه افكارنا الى انها تظن ان هذه الفكرة هي قانون تم تصديق جلالة الملك عليه، مع انه لو كان الامر مشروع قانون لما نفذ بهذه السرعة وبدون عرضه على من يعنيه امره. ثم بعد النقاش والمحاورة فيه قد يتم تطبيقه.

لم اجد من فناني مصر ولا من غيرهم من حبذ مشروع حروف التاج. فقد حادثت اكثرهم فيه بل وتحدثت الى اصحاب الصحف الكبيرة بشأنه فكان كل واحد مرتاباً متشككا، وفي نفس الوقت كان غير قادر على تصوير الفكرة في نظره تصويراً معقولا. واذن فالأمر قد جاء على حد قول بعضهم (قد قلتها ليقال من ذا قالها) والعجيب انني لم اسمع بعد صوت فنان من عباقرة المصريين في هذا الشأن مع وجود الكثيرين من المتازين في هذه الصناعة، صناعة الخط العربي. ولعل سلطة الحكومة القائمة الآن في مصر قد تناولتهم ايضاً بالتهديد والوعيد فاختنقت اصواتهم في حين ان الحق يجب ان يقال مهما وقف دونه من العوامل المؤثرة. وسأعود الى هذا البحث في فرصة اخرى.

الخبير وخطاط حكومة فلسطين الرسمي
عبد القادر الشهابي

احتفال

البلاط الملكي العراقي

بعودة جلالة الملك فيصل

اقام البلاط الملكي في بغداد في هذا الاسبوع مأدبة عشاء فخمة لمناسبة عودة جلالة الملك فيصل حضرها اكثر من خمسماية شخص تألف مجموعهم من الوزراء ووفود الجهات وكبار الموظفين والنواب الخ ... وبعد تناول الطعام على مائدة حوت افخر المأكولات وقف جلالة الملك والقى خطاباً خطيراً ضافياً شرح فيه صفحات السياستين الداخلية والخارجية وابان تطورات القضية العراقية وسير الاحوال من اولها الى المرحلة الحاضرة. وامر الصحف ان تعتني بنشره «لانه يبين بجلاء وصراحة ما يجب ان يعرفه العراقيون خاصة والعرب عامة »

وقد قوبل خطاب جلالته بالتصفيق

مطار جديد

في العراق

قالت جريدة بغداد تايمس :

يجري العمل في انشاء المطار الجديد في المكينة بهمة ونشاط عظيمين. ويبلغ عدد العمال الذين يشتغلون فيه يومياً ٤٠٠ عامل

وتبلغ مساحة البقعة التي تعد لنزول الطيارات ما يقارب ٨٠ فداناً وهي مفروشة بالرمل الاحمر. وتكلف نفقات العمال فقط ٢٢ الف روبية. وينتظر ان يتم العمل في المطار في اوائل الشهر القادم

اخبار خارجية

استقبل المرشال هندنبرغ يوم ١٢ اكتوبر الهر هتلر زعيم الاشتراكيين في المانيا فبسط له هتلر غرض حزبه. وقد دار الحديث عن الحالة السياسية العمومية في المانيا.

— اصدر هتلر منشوراً طالب بموجبه استعفاء وزارتي الريخ وبروسيا حالا واجراء انتخاب عام « وتأليف وزارة وطنية حتماً ».

— ساءت حال المانيا الاقتصادية كثيراً.

— اقفل بنك جنرال سنتر أوست في باريس ابوابه يوم الاثنين.

— كذب موسوليني دعوته المسيو بريان الى زيارة روما.

— نشر الصينيون في باريس احتجاجاً في الصحف على احتلال اليابان لمنشوريا اثر اجتماع كبير عقدوه.

— انقسم حزب الاحرار الانكليزي الى ٣ فئات، احداها بزعامة لويدجورج والاخرى بزعامة السر هربرت صموئيل والثالثة بزعامة السر جون سيمون.

— ساءت الحالة في الشرق الاقصى كثيراً وساد القلق دوائر جمعية الامم.

ويظهر ان اليابان ترفض كل تدخل من جانب جمعية الامم بدعوى انها غير ملمة بحقيقة الحال.

— الف الدكتور برونغ رئيس الوزارة الالمانية المستقيلة الوزارة الجديدة

— ارسلت حكومة الصين بلاغاً نهائياً شديد اللهجة الى اليابان طلبت فيه منها ان تجيبها حالا على الاسئلة التالية :

١— ما هي الاماكن في منشوريا التي ستحتلها الجنود اليابانية هذا الاسبوع

٢— متى ترسل حكومة اليابان الى قوادها العسكريين في منشوريا امراً تلغرافياً باتاً باعادة المناطق المحتلة الى الصين.

مقاطعة المدارس الايطالية

في حماه

لاقت الدعوة الى مقاطعة المدارس الاجنبية لا سيما الايطالية آذاناً صاغية عند اهالي حماة. اذ لم يبق في هذه المدارس سوى بعض تلامذة يعدون على الاصابع بعد ان كان فيها مئات من المسلمين.

بلاد الجاوى

تقاطع ايطاليا

انتظمت حركة مقاطعة البضائع الايطالية في بلاد الجاوى التي تستورد سنوياً من البضائع الايطالية ما لا تقل قيمتها عن ١٠ ملايين روبية ..

وقد بث اذناب ايطاليا في الجاوى اشاعة مفادها ان طريق الحج في هذا العام محفوفة بالمخاطر بسبب تأثر ايطاليا من احتجاجات العالم الاسلامي ضد فظائعها في طرابلس وبرقة ! ولكن هذه الاشاعة الخاسرة كان نصيبها الفشل.

انباء شرق الاردن

اتصل بجريدة الاردن ان وزارة المستعمرات صادقت على الغاء مبلغ ١٢٥٠٠ جنيه من ضرائب هذه السنة، وهو مبلغ الضرائب المستحقة على المدن والقرى في جهة الجنوب، وانها صادقت ايضاً على نقل مخصصات الفي جنيه من احدى الدوائر الى دائرة الاشغال العمومية للشروع في انشاء طريق الكرك — الطفيلة — الشوبك — معان.

— تنوي الحكومة الغاء بقايا الاموال الاميرية المتراكمة على مزارعي قرى شرق الاردن، وتبلغ ٦٠ الف جنيه.

— يشاع ان الحكومة تنوي التخفيض من مرتبات موظفيها الكبار.

— قام توفيق بك ابو الهدى سكرتير الحكومة بدورة تفتيشية في هذا الاسبوع في لواء عجلون.

— عينت الحكومة لجنة لتنسيق الموظفين الذين يمكن الاستغناء عنهم.

— سافر المستر متشل مدير الاراضي الى سوريا.

— قدم زارعو قضاء مادبا معروضاً لسمو الامير عبد الله طلبوا فيه تخفيف الضرائب المرهقة عن كواهلم.

١١٥ الف جنيه

في قعر الاردن

تقوم الآن في نهر الاردن على بعد خمسة كيلومترات من شرق بيسان، أعمال جدية لانشاء سد هناك وتجفيف المياه للعثور على ١١٥ الف جنيه كان الجنود الاتراك القوا بها هناك منذ ١٣ سنة حينما احتل جنود الحلفاء القسم الشمالي من فلسطين.

وتجري الاعمال هناك بجد، ويشتغل في هذا المشروع ٢٠٠ عامل. وهذا المبلغ موضوع في ٢٣ صندوقاً في كل صندوق خمسة آلاف جنيه. وقد سمحت حكومة فلسطين للشركة التي اخذت على عاتقها العمل للعثور على الصناديق، بأن تباشر عملها على شرط ان تقبض الحكومة نصف المبلغ الذي ستعثر عليه الشركة، وعلى ان تكون جميع النفقات على الشركة.

العملة الفلسطينية

في لبنان

اصدر قلم المطبوعات في المفوضية العليا ببيروت البلاغ التالي :

بموجب الامر الاداري رقم ١٦٧ الصادر من المندوب العام المفوض السامي في ٥ تشرين الاول ٩٣١ تعينت معدلات تحويل الجنيه الفلسطيني والجنيه المصري الى غروش لبنانية سورية الى ان يصدر امر آخر، بقيمة ٥٧٠ و٥٨٥ غرشاً لبنانياً سورياً، لتعيين القيمة الواجب استيفاء الرسوم الجمركية عليها عن البضائع المسعرة في الفواتير بالعملة الفلسطينية او المصرية

تطبق هذه التدابير على بيانات عرض البضائع للاستهلاك المسجلة في الجمرك ابتداء من يوم الثلاثاء في ٢٢ ايلول سنة ٩٣١.

مطران عربي

يرشح نفسه لمنصب البطريرك

تلقى حضرة الوجيه الفاضل نخلة افندي كتن كتاباً من احد المطارنة العرب الحائزين على الدرجة الكهنوتية التي تؤهله اعتلاء الكرسي البطريركي العربي الاورشليمي، ننشره فيما يلي :

حضرة الفاضل نخلة افندي كتن المحترم.

احتراماً وسلاماً، ودعاء للفادي ان يوفقكم في عملكم ونهضتكم الوطنية.

وبعد اتعهد ان اقوم بالشروط المدروجة ادناه خطاً بواسطة الحكومة الموقرة، اللهم اذا قدر لي ان اعتلي السدة البطريركية بشرط ان تكون يدي ويد المجلس المختلط غير مقيدة.

١— ان افتح ابواب المجلس المختلط

٢— ان افتح ابواب مدرسة المصلبين اللاهوتية.

٣— ان اعمم المدارس الابتدائية في سائر القرى بقدر الامكان، وان تسير هذه المدارس على برنامج الحكومة وتعليمها، مع حفظ اوقات تدريس التعليم الديني.

٤— ان اجري الاصلاح الضروري في الدير وفي الرهبنة ..

٥ — ان اسيم ثلاثة مطارنة من الوطنيين العرب.

٦ -- ان اقوم بقبول اولاد العرب في الرهبنة وترقية كل واحد بحسب الاهلية.

٧— ان احسن ادارة المحاكم الكنائسية واقمع الفوضى التي فيها.

٩— اتعهد أن انفذ جميع هذه الشروط في مدة سنتين منها ما أباشره حالا ومنها تدريجياً، كتوسيع المدارس وغيره، الا اذا حصلت ازمة غير منتظرة او وقع حرب، وان لم اقم بجميع ما تعهدت به اكون ملزوماً بان اتنازل عن منصبي والسلام.

قدموا هذه اللائحة للحكومة واعلنوها للطائفة، فان حازت القبول حينئذ ابرز الى الميدان، والا فليتقدم من رهبان اخوية القبر المقدس من يرى في نفسه الاقتدار والاهلية ان يقوم بهذه الشروط

بونسو والسياسة السورية

كتب مراسل جريدة الراصد الباريسي الى جريدته يقول :

... ومما فهمته ان وزارة الخارجية الافرنسية اقرت النهج الذي اقترحه عليها بونسو، اي نهج السياسة العربية، واعني بهذه السياسة ارضاء العرب في بلادهم وتحقيق امانيهم باستقلالهم. وهذا ما ادى الى خلق فكرة الجمع بين العرشين العراقي والسوري، غير ان تحقيق هذه الفكرة مرهون لارادة السوريين. فمتى قام المجلس السوري الجديد وأقر النظام الملكي، فان تقرير تولية الملك فيصل على عرش سوريا يصبح في حكم الواقع، اذ لا يخفى ان السوريين يفضلونه على كل ملك اخر

حوادث واخبار

مولانا شوكت علي

يعمل لقضية فلسطين

جاء في كتاب خاص من سيادة مولانا شوكت علي انه قابل عدداً وافراً من كبار رجال الانكليز في لندن وحادثهم في قضية فلسطين ، وانه سيقابل المستر ثوماس وزير المستعمرات ليبسط له القضية نفسها .

ولا يزال سيادته جاداً بعمل لقضية فلسطين ، وافهام رجال الانكليز حقيقتها .

سيارة تصدم حاخاماً

صدمت احدى السيارات الكبيرة في براغ (تشيكوسلوفاكيا) الرابي وير رئيس حاخامي تشيكوسلوفاكيا ورئيس جمعية اليهود الارثوذكس فيها وأحد زعماء جمعية أكودات اسرائيل العالمية . وقد اصيب الحاخام بجراح خطرة لا يستطيع جسمه النحيف تحملها .

اليهود يدعون غاندي

لزيارة فلسطين !!

اتصل بجريدة الاورور اليهودية ان فريقاً من الحالوتسيم ابرقوا الى غاندي يدعونه لزيارة فلسطين « ومشاهدة ما أنتجته الايدي الصيهونية العاملة فيها ! »

مقاطعة الطليان

في غزة

جاءنا من مراسلنا في غزة ان حركة مقاطعة البضائع الايطالية قد انتظمت في غزة ، وان كثيرين من التجار رفضوا بضائع ايطالية كانوا طلبوها من فلسطين وخارجها ، وانه تألفت لجنة لمراقبة سير المقاطعة

يحقر البوليس !

نظرت المحكمة المركزية في القدس يوم ١٢ تشرين الاول في القضية المقامة على وولف آبراهام فيدلر بتهمة تحقير جاويش البوليس محمد علي عاني اثناء الوظيفة ، فقررت تبرئته « لانه في شك من صحة التهمة المسندة اليه » .

يهودى يضرب والده

نظرت المحكمة المركزية في القدس المؤلفة من القاضيين ماجد بك عبدالهادي وفاليرو ، يوم ١٢ تشرين الاول ، في القضية المقامة على روحاميم مردخاي ازولاي بتهمة الاعتداء على والده مردخاي ازولاي فقررت تجريمه وفقاً للمادة ١٧٩ من قانون الجزاء .

الا ان المحكمة رأت ان تخلي سبيل المتهم على ان يقدم على نفسه تعهداً بمبلغ ٢٥ جنيهاً لمدة سنة واحدة يكون خلالها حسن السلوك وان يحضر الى المحكمة في اي وقت يطلب فيها .

والسبب في اخلاء سبيله لانه امضى مدة شهرين في السجن ، ولانه صغير السن ..

الدعوة الى انتخاب

بطريرك عربي

بما ان الحكومة تماطل في اعطاء الجواب الى لجنة المؤتمر الارثوذكسي ، وان تأخيرها هذا مما يشجع الرهبان اليونان الى انتخاب بطريرك يوناني .

فان الهيئة الانتخابية العربية الارثوذكسية تدعو كهنة وممثلي الشعب الارثوذكسي من كافة الابرشيات في فلسطين وشرق الاردن للحضور الى مدينة القدس في يوم الخميس الواقع في ١٥ تشرين الاول ١٩٣١ الساعة العاشرة صباحاً لاجل ترشيح وانتخاب بطريرك عربي يعتلي السدة البطريركية الاورشليمية والمرجو عدم التأخير لأن هذه هي الفرصة المناسبة لانتخاب بطريرك عربي واسترجاع الكرسي البطريركي من مغتصبيه الرهابين فيها واصروا على انتخاب بطريرك يوناني .

القدس في ١٢ تشرين الاول ١٩٣١

عن الهيئة الانتخابية العربية الارثوذكسية

نخلة كستن

القبض على لص

في طول كرم

جاءنا من اللد انه بينما كان الحاج صالح جودة احد تجار اللد ومختاريها ذاهباً يوم الخميس المنصرم من قرية عتليت الى طول كرم اذ سطا عليه لص على حين غرة وبعد ان ضربه على رأسه ضربة اليمة طرحه ارضاً ، وسلبه ٢٢ جنيهاً وفر هارباً . ولما صحا المضروب وجد اللص يتسلق الجبال فتحقق من شخصيته وذهب المضروب الى قرية شويكة ومنها الى طول كرم حيث تمكنت ادارة البوليس من القبض على الضارب وهو عبد الغني الشيخ رشيد من قرية عتليت .

حول الاعتداء

على طانيوس افندي نصر

تلقينا من يافا البرقية التالية :

يافا في ١٢ تشرين الاول — أمس الظهر اعتدي على صاحب جريدة الاقدام الاستاذ طانيوس نصر بضربة شديدة الوطأة . حالته الصحية غير مرضية . نستنكر أشد الاستنكار هذا الاعتداء الشائن ونطلب اظهار المعتدي والضرب على الايدي الاثيمة .

رئيس طائفة الكاثوليك . رئيس الطائفة المارونية . الشيخ عيسى ابو الجبين . الدكتور ابراهيم الحامي . خليل جلال . الدكتور سعيد الحاج . الدكتور اسكندر حلبي . شكيب الحاج .

وتلقينا من الرملة البرقية التالية :

الاعتداء على محرر جريدة الاقدام بيافا في رابعة النهار أساءنا . ولو كان المحرر يهودياً لقامت ادارتكم وقعدت من أجله . فتشوا عن المذنب وجازوه

عن شبان الرملة : محمد علي الغصين

المعلمون اليهود

يضربون عن التدريس

كان معلمو المدارس اليهودية قرروا الامتناع عن التدريس بسبب التخفيض الفاحش الذي اجرته الوكالة اليهودية في ميزانية المعارف اليهودية .

الا انهم عقدوا اجتماعاً فوق العادة بعد ظهر ١١ تشرين الاول في مدرسة ليمل قرروا فيه مباشرة التعليم .

وقد فتحت المدارس اليهودية ابوابها بعد ان تأخرت اسبوعاً عن موعدها المقرر .

ومما جاء في قرار المعلمين اليهود انه بالرغم من الشلل الذي سيحدثه تخفيض الميزانية فهم لن يتخلوا عن التعليم !...

ولكنه لم يمض يوم واحد على قرار المعلمين حتى قرروا الاضراب عن التعليم وبذلك اغلقت المدارس اليهودية ابوابها مرة ثانية .

ويقول المعلمون انه حدث « سوء تفاهم » اثناء وضع القرار آنف الذكر . وقد عزم المعلمون على متابعة اضرابهم حتى تعقد الوكالة اليهودية معهم اتفاقاً لا يجحف بحقوقهم .

وعقدت الوكالة اليهودية اجتماعاً فوق العادة مساء امس الاول للنظر برنامج الاجتماع العام الذي سيعقد في تل ابيب والذي ذكرنا عنه في العدد الماضي

الوسائل العملية

لمقاطعة المؤسسات الايطالية

علمت من مصدر ثقة ان جمعية السيدات العربيات بالقدس فكرت ملياً في الطرق التي يجب سلوكها لحمل الاهلين على مقاطعة المؤسسات الايطالية ، من مدارس ومستشفيات ومصارف وشركات فرأت ان اول عمل يجب عليها ان تقوم به هو تشكيل وفود من السيدات الوطنيات تذهب الى بيت كل عربي وتأخذ عهداً وثيقاً على ربته بأن لا ترسل فلذات اكبادها الى المدارس الايطالية وبأن تقاطع كل ما هو ايطالي

وبلغني ان الجمعية ستنشر بين آن وآخر اسماء الطلاب الذين يقاطعون المدارس الايطالية ، كما انها ستشهر باسم كل من لا تجيب داعي الوطنية

« عربي »

رجال البوليس الانكليزي

وافق مدير الامن العام على ترقية جميع رجال البوليس الانكليزي الذين نجحوا في الامتحان الذي أجري في الشهر المنصرم ، اعتباراً من أول تشرين الاول .

ومن بين الذين نالهم حظ الترقية الجاويش كودارد (وقد رقي الى رتبة ضابط ونقل الى بئر السبع) وآداموس ، وفارل ، وهولي .

وزارة معارف لبنان

تمنع المعلمين من الاشتغال بالسياسة

اذاع وزير معارف لبنان بلاغاً رسمياً حظر فيه على المعلمين الاشتغال في السياسة .

يفران من السجن

كانت ادارة الامن العام اعتقلت موسى كارميلوفتش وصموئيل بيجارنو من تل ابيب بتهمة حرق كراج شركة سيارات هامفعير . الا ان هذين الشخصين تمكنا من الفرار من سجن يافا . وقد نشطت ادارة الامن العام في تعقب اثرهما فوضعت قوة من رجال البوليس الانكليزي في جميع الشوارع المؤدية الى تل ابيب وخابرت جميع نقاط البوليس في قضاء يافا بوجوب مراقبتهما .

وفي الساعة السادسة من مساء امس الاول لحظ ميشيل لوريا الشاويش اليهودي في مستعمرة رامات غان عربة تقترب منه ويقفز منها شخص ويفر هارباً . فتعقب الشاويش الهارب حتى ظفر به واذا به موسى كارميلوفتش . . . وكان في حالة يرثى لها .

اما صموئيل بيجارنو فلم تقبض عليه ادارة الامن حتى الآن

من ذيول الاضطرابات

اقامت جمعية كنيسة اسرائيل في الخليل دعوى على الحاج عبدالمعطي الخطيب طالبة فسخ اجار دار كانت الجمعية استأجرتها منه

وقد نظرت المحكمة المركزية بالقدس المؤلفة من ماجد بك عبدالهادي وفاليرو في هذا الاسبوع في القضية المذكورة ، وبعد سماع وكلاء الطرفين والتدقيق في القضية اصدرت القرار التالي :

١ — ان المدعي محق في فسخ الاجار عن سنة ١٣٤٨ بسبب وقوع الاضطرابات في تلك السنة وفقدان منفعة المستأجر بعد تاريخ الاضطرابات

٢ — ليس المدعي محقاً في فسخ الاجار عن سنة ١٣٤٩ لان الاتفاق على اجار تلك السنة كان مستقلاً عن اتفاق الاجار عن سنة ١٣٤٨ ، ولانه لم يقع في عام ١٣٤٩ ما يستلزم عدم انتفاع المستأجر وامكان فسخ الاجار ، خصوصاً وان المدعي لم يتشبث في اول عام ١٣٤٨ بالقيام بأية اجراءات قضائية تقضي بفسخ الاجار .

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية في القدس يوم ١٢ تشرين الاول في القضية المقامة على سلامة عودة عطا الله من جفنا بتهمة انه كان سبباً في قتل جميلة بنت عيسى عن غير قصد وقد اقر المتهم بذنبه ، لذلك قررت المحكمة الحكم عليه بالسجن ٦ اشهر اعتباراً من تاريخ توقيفه (٣-٨-٣١) ، باعتبار انه صغير السن وقريب للمقتولة ، مع تضمينه نصف رسوم المحاكمة .

قضية بنك دي روما

في بيروت

وحدت محكمة بداية الجزاء المختلطة في بيروت دعوى الاختلاس المعزو الى خازن بنك دي روما السابق البرليزبونا اليهودي الذي حاول الانتحار منذ شهر تقريباً . ويعتقد المطلعون ان هذه الدعوى ستلعب دوراً خطيراً في القضاء .

قلق الافكار في حيفا

من محاولة الحكومة الغاء معاهدة حسن الجوار
اجتماع هام لغرفة تجارة حيفا

حيفا في ١٣ تشرين الاول (بالتلفون) — لمراسلنا الخاص — كان لتفكير الحكومة في الغاء معاهدة حسن الجوار بين سوريا وفلسطين ، وقع سيء جداً في نفوس الاهلين . وقد عقدت غرفة تجارة حيفا الوطنية اجتماعاً قررت فيه ان تستعلم من الحكومة عما اذا كانت هي التي اشارت على اللجنة الاقتصادية الزراعية بدرس مشروع الغاء المعاهدة ام ان اللجنة تقوم به من تلقاء نفسها ، لكي تعرف الغرفة الطريق التي يجب اتباعها . والغرفة على اتصال تام ومخابرة مستمرة مع اعضاء غرف التجارة في يافا والقدس لحثهم على عدم الموافقة على الغاء المعاهدة والطلب بشدة من الحكومة الرجوع عن هذه الفكرة المضرة

والغاية الاصلية من تأسيس اللجنة الاقتصادية الزراعية ان تسعى لايجاد اسواق لمحصولات فلسطين في الخارج ، وليس من وظيفتها ان تبحث في الامور الاقتصادية لان هذا من واجبات الغرف التجارية وحدها . وهذه اللجنة واقعة تحت نفوذ اليهود اذ ان ثمانية من اعضائها يهود ، وفيها مندوب عن الجمعية الصيهونية التي تبرعت لها بمايتي جنيه كمصاريف ابتدائية . وفيها اربعة اعضاء من العرب واثنان من موظفي الحكومة

استياء قضاء طول كرم

من محاولة الغاء معاهدة حسن الجوار

طول كرم في ١٣ تشرين الاول (بالتلفون) — لمراسلنا الخاص — كان لما نشرته الصحف العربية وفي مقدمتها الجامعة العربية عن تفكير الحكومة في الغاء معاهدة حسن الجوار دوي هائل في القضاء برمته لما يعود به هذا الالغاء من الضرر المزدوج .

ولا شك ان هذا الالغاء سيقضي قضاء مبرماً على سكان القضاء لانهم يصدرون الى سوريا ما قيمته ٧٠ — ٨٠ الف جنيه كل عام من بطيخ وسمسم وذرة وزيت وصابون . ويستورد سكان القضاء بالمقابلة من سوريا كل ملبوساتهم تقريباً ، وكلها عربية كالقنابيز والحطات والعقل والعباءات وغيرها . فالغاء المعاهدة يقلل قيمة ما يصدرونه ويرفع قيمة ما يستوردونه ، وهذا هو الضرر المزدوج . وقد علمت انهم سيشكلون لجنة تهتم بالموضوع فتلاحقه وتخابر الحكومة

المشروع الانشائي في طول كرم

وزعت دائرة القائم مقام في طول كرم اوراقاً مطبوعة ، على الاشخاص الذين لا اراضي لهم ليسجلوا فيها المعلومات عن عدد نفوس عائلاتهم ومساحة اراضيهم التي فقدوها . وقد قدم أكثر المزارعين والبدو طلبات لقيد اسمائهم . وبلغ عدد العائلات التي قدمت الطلبات ، ستمائة . ولا تزال الطلبات مستمرة .

وكيل مستعمرة تل موند يوالي اعتداءاته

على اثر تعديات وكيل مستعمرة تل موند الكثيرة على القرويين من اهالي الطيرة قدموا عدة شكاوى الى الحكومة .

ومنذ ايام ارسل وكيل المستعمرة ١٨ زوج بغال و٢٢ يهودياً مع بعض رجال البوليس ، وحرثوا اراضي الفلاحين بالقوة . وعلى الاثر جاء لطول كرم المستر انكنز مساعد قومندان بوليس نابلس وقام بتحقيقات عن تدخل البوليس في الموضوع وسمع شكايات القرويين .

التحقيق في قضية مقتل الشومري

نظر حضرة قاضي التحقيق نسيب بك طوقان في قضية مقتل احمد الشومري من الطيبة ، وسمع شهادات اثنين من الشهود ثم تأجلت القضية الى يوم الاربعاء .

وقال احد الشاهدين انه تعرف على احد المتهمين وقال الشاهد الثاني انه شاهد احد المتهمين يحمل مسدساً . اما المتهمون فهم محمد العثمان ، وعبد الرحمن المنصور ، ومحمد يوسف من الطيبة .

حادث قتل في قرية زيتا

وقع قبل ثلاثة ايام حادث قتل في قرية زيتا . اما المتهمون فهم سليم الجبعة . احمد حمد ابو مسعودة ، وسعيد الجبعة . وقد استحضرت الحكومة احد الخبيرين باقتفاء الاثر من بئر السبع وتمكن من استخراج آثار اقدام المتهمين وقد القي القبض عليهم واودعوا في السجن .

تشليح تاجر يافي والقبض على الاشقياء

وقع حادث تشليح بين قريتي دير الغصون وعتيل . وتفصيل الخبر انه بينما كان احد تجار يافا ماراً من قرى علار وعتيل ودير الغصون اذا انقض عليه عدد من الاشقياء واوسعوه ضرباً وسلبوا منه ٢٥ جنيهاً . الا ان رجال البوليس اقتفوا اثر الاشقياء والقوا القبض عليهم .

عمر المختار

لم يكن ثائراً على حكومة شرعية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

واقنعتهم بانه مهما بلغ بالدولة الخناق لا يجوز لهم ان يتخلوا عن السيادة العثمانية على طرابلس لدولة ايطاليا بل اذا كان لا بد ولا مناص من التخلي عن طرابلس اتقاء انضمام ايطاليا الى الدول البلقانية الأربع فليكن تخلي السلطان عن سيادته على طرابلس لاهالي طرابلس انفسهم واعطاء هؤلاء الحرية ان يفعلوا ما يشاؤون. وقد قال لي كامل باشا يومئذ الكلمات الآتية: انا نحن ازاء اربع دول تناجزنا القتال وقد انذرتنا ايطاليا بانزال عساكر في البلقان ايضاً فنصير بازاء خمس دول ولذلك تعذروننا انتم اخواننا العرب في تخلينا عن طرابلس حفظاً لما هو أهم ولكننا نعدكم باننا لا نتخلى عن سيادة السلطان على طرابلس لدولة ايطاليا مهما بلغ منا الخناق

ولقد تم صلح «اوشى» بين الدولة وايطاليا وبذلت ايطاليا جميع مجهوداتها لاقناع مندوبي الدولة العثمانية بالتخلي عن السيادة العثمانية على طرابلس وبرقة لايطاليا فلم تفلح وذلك لان اوامر الاستانة كانت تصدر الى المندوبين العثمانيين في «اوشى» بانهم ان لزم قطع المفاوضات من اجل هذه النقطة فليقطعوها

(من شاء فليقرأ مذكرات جيوليتي)

نعم هكذا كانت الدولة العثمانية تحافظ على الاسلام وبلاده وكانت تعرض نفسها لحرب خمس دول معاً احداهن من الدرجة الاولى ولا ترضى بان تسلم بلاد المسلمين للاجنبي تحت الضغط مهما كان من خطر هذا الثبات في وجه الاجانب. نعم هكذا كانت سياسة تلك الدولة التي اتهمها كثير من الناس بالتقصير في حفظ حقوق المسلمين وقد بدأ المسلمون الآن يعرفون قيمتها ويدركون عمق مهواة الذل التي وقعوا فيها من بعد زوال تلك الدولة. وينبغي ان لا انسى ايضاً ذكر كلمة قالها لي يومئذ ناظم باشا ناظر الحربية وهي: اننا وان كنا مكرهين على اخلاء طرابلس نظراً للاخطار المحدقة بالدولة فكن واثقاً باننا لن نتخلى عن امداد اخواننا الطرابلسيين بما يمكننا من الاعانات بالمال والسلاح بكل طريقة ممكنة.

اذن لم يقع اي نزول من السلطان العثماني عن سيادته على القطر الطرابلسي لملك ايطاليا بل نزل عنها لاهل طرابلس بصريح معاهدة «اوشى» المشهورة، فلا تقدر ايطاليا ان تدعي كونها تسلمت طرابلس من الدولة العثمانية كملك لها. وغاية ما قدرت ان تحصل عليه من الاتراك في تلك المعاهدة هي كلمة نصح لاهالي ذلك القطر بالامتزاج مع الطليان وليس في هذا كما لا يخفى ما يقال له اعطاء سيادة لدولة ايطاليا

اما معاهدة «سيفر» فمن المعلوم انها لم تنفذ وبقيت غير معتبرة في نظر الدول وجاءت معاهدة لوزان بين تركيا والدول ناسخة لها بحذافيرها. ثم انه لو فرضنا ان تركيا نزلت في معاهدة لوزان عن شيء من تلك السيادة لايطاليا على طرابلس فهذا غير معتبر قطعياً وذلك لان صاحب الحق في السيادة على طرابلس انما هو السلطان العثماني الخليفة امير المؤمنين وهو في معاهدة «اوشى» أي معاهدة لوزان الاولى المنعقدة سنة ١٩١٢ انما نزل عن سيادته لاهالي طرابلس لا لملك ايطاليا فلا يحق لحكومة انقرة الجمهورية ان تعقد معاهدة اخرى تنزل فيها عن تلك السيادة نفسها لايطاليا بعد ان نزل صاحبها عنها للطرابلسيين. فان الامر يكون قد انبت في معاهدة «اوشى» بشكل لا يبقى لتركيا ادنى حق في الرجوع عنه

ومن البديهي ان الانسان اذا تخلى عن ملك كان يملك لاحد لا يحق له ان يرجع ويتخلى عنه لآخر. ثم ان الطرابلسيين في اثناء الحرب العامة كانوا قد طردوا الطليان من جميع انحاء طرابلس وبرقة ما خلا درنه وبنغازي وطرابلس وزوارة اي المرافي البحرية المحمية بمدافع الاسطول ولو كان عند الطرابلسيين مدافع لاخرجوهم منها ايضاً، وكانت تأسست حكومة سنوسية في برقة اميرها السيد ادريس السنوسي كما لا يخفى واعترفت بها ايطاليا وانكلترا كما انه تأسست جمهورية في طرابلس مركزها مصراطة وهذه وان كانت ايطاليا لم تعترف بها بموجب معاهدة كما اعترفت للحكومة السنوسية البرقاوية فانها كانت تأخذ وتعطي معها كحكومة مستقلة، وتوالى هذا الامر عدة سنوات. وسنة ١٩٢٣ خاطبت تلك الجمهورية دول اوربا بمنشور هو تحت يدنا وسننشره في مجلتنا «لاناسيون آراب» ومنه يتضح حق طرابلس في الاستقلال من وجوه متعددة قانونية. وبعد ذلك اجتهدت ايطاليا ان تقنع الاهالي بقبول استقلال داخلي وحكومة نيابية تحت حمايتها وكان بعض الطرابلسيين في ذلك الوقت قد جنحوا الى قبول هذا الوجه. ولكن جاء التغلب الفاشيستي في الدولة الايطالية الذي قلب الامور رأساً على عقب. ومن المعلوم ان الديكتاتورية الفاشيستية كانت غصباً محضاً في نفس ايطاليا ولا يزال جميع الاحزاب الديمقراطية الى يومنا هذا يعدون الحكومة الفاشيستية في ايطاليا غير قانونية ويرونها من نوع الغصب الذي يجوز في كل وقت القيام عليه وازالته

وبديهي ان الذي يكون غصباً في نفس ايطاليا يكون غصباً ايضاً في البلاد التي اعتدت عليها ايطاليا بل هذا الغصب في ايطاليا واقع من وجه واحد وهو في طرابلس واقع من وجهين احدهما الغصب الطلياني الاصلي والثاني الغصب الطلياني الفاشيستي الذي ليس له اساس قانوني في ارضه فكيف يكون له اساس في غيرها. فانت ترى ايها القارئ ان الحكم الطلياني الفاشيستي وغير الفاشيستي من قبله لا يستندان في طرابلس وبرقة على اي اساس صحيح، ثم ان نقض الحكومة الفاشيستية لمعاهدتها مع السنوسي في برقة ولاتفاقها مع بعض الطرابلسيين على نظام الاستقلال الداخلي كان ايضاً استبداداً لا يرجع الى اي حق قانوني. فمن الاول الى الآخر اعمال ايطاليا في طرابلس سلسلة استبدادات واعتداءات آخذ بعضها برقاب بعض ليس لها في علم الحقوق ادنى قيمة. ولذلك لا يعد المجاهدون الطرابلسيون رعايا ثائرين على ايطاليا وانما هم في نظر علماء الحقوق المنصفين مقاومون عن اوطانهم للاجانب المعتدين عليها. فاذا وقع اسير منهم لم يكن من الجائز معاملته الا كأسير دولة مستقلة. فزعم ايطاليا ان عمر المختار رحمه الله زعيم اشقياء بطشت به السلطة وعاملته بموجب القانون ليس فيه ذرة من الحق، وسيبقى دم عمر المختار ورفاقه المجاهدين في رقبة ايطاليا الى الابد وهي وان كانت مغترة الآن بقوتها مستخفة بالعالم الاسلامي فسوف يأتي زمان تعرف فيه ايطاليا عاقبة غرورها وتعلم ان المسلمين لم يموتوا وان حقهم لن يضيع وان الدهر اطول من اهله.

جنيف في ٣٠ سبتمبر «شكيب ارسلان»

انباء العراق

وصل الى بغداد بالطيارة رستم بك حيدر وصفوت باشا العوا قادمين من سورية.

— يشاع ان وزارة المعارف ستعين الاستاذ ساطع بك الحصري مراقباً للتعليم العام بمرتب الف روبية كل شهر.

— بلغ عدد الوفيات في العراق من جراء الهيضة يوم ٢ تشرين الاول ٢٥، ويوم ٣ تشرين الاول ١٣، ويوم ٦ تشرين الاول ١٣

— نعت انباء بغداد بطرس افندي مراد الشيخ احد كبار رجال الطائفة الكلدانية في العراق عن ٥٨ عاماً اثر مرض في الكبد

— عاد الى بغداد فخامة ناجي باشا السويدي بعد ان قضى مدة في سورية.

— لا تزال حكومة العراق جادة في فصل مئات الموظفين في دوائرها بالجملة

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في القدس
الى جميل بن عبد الله بن حسن من قرية بيتونيا التابعة للقدس الغائب المجهول محل الاقامة.

قد سبق ان حكم عليك في الدعوى رقم ٣٢٥ تاريخ ١١ جمادى الاولى سنة ٣٤٧ وفي ٢٤ تشرين الاول سنة ٩٢٨ المقامة من طرف زوجتك رتيبة بنت عيسى بن اسماعيل عبد الله من بيتونيا بفرض نفقة قدرها في كل يوم ثمانون ملا منها خمسون ملا للزوجة اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ٩ ايلول سنة ٩٢٨ وثلاثون ملا للولد عبد الله اعتباراً من تاريخ ٢٤ تشرين الاول سنة ٩٢٨ ثم بناء على الدعوى رقم ٢٩٠ المرفوعة في ١٨ اغستوس سنة ٩٣١ من طرف الزوجة رتيبة المذكورة صار ابلاغ نفقة الزوجة الى خمسة وخمسين ملا من تاريخ ٤ ربيع الثاني سنة ٣٥٠ الموافق ١٨ اغستوس سنة ٩٣١ ونفقة الولد عبد الله الى خمسة وثلاثين ملا اعتباراً من تاريخ ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٥٠ الموافق ٢٩ اغستوس سنة ٩٣١ بموجب اعلام حكم مؤرخ في ١٥ ربيع الآخر سنة ٣٥٠ و ٢٩ اغستوس سنة ١٩٣١ حكماً غيابياً قابلاً الاعتراض والاستئناف وعليه نبلغك هذا الحكم على صفحات الجرائد فان كان لك اعتراض عليه يقتضي تقديمه في ظرف مدة شهرين اعتباراً من تاريخ نشره على صفحات الجرائد والا فيكتسب هذا الحكم الصورة القطعية حسب الاصول

قاضي القدس الشرعي
محمد رشيد الطي

الامة التي لا تعترف بواجبها

لا تستحق الحياة

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم

يجب على عربي وكل مسلم يغار على عروبته ودينه والانسانية ان يضع نصب عينيه المواد التالية وان ينفذها بحذافيرها وان يحرص كل الحرص على ابنائه سياج المستقبل فلا يهمل تربيتهم بوضعهم في المدارس الطليانية فانهم يفقدون دينهم وتقاليدهم القومية. وليعلم القوم انه لا يمكن الوصول الى المثل الأعلى الا بالقيام بالواجبات القومية والدينية المدعمة بالثبات على العمل. واحسن طرق العمل وانجع الادوية لعللنا وامراضنا، طريق المقاطعة، فعلينا ان نقابل من اساء الينا في اعز شيء لدينا، في ارواحنا وديننا واعراضنا، بالمقاطعة الفعلية التامة ومعاضدة المنتوجات الوطنية، فبهذا العمل الجليل وحده نستطيع ان نبرهن للملأ على اننا نفعل اكثر مما نقول واننا احياء لا اموات واذا لم نفعل ونثبت في العمل بعد ان قلنا كثيراً ينطبق علينا قوله تعالى: (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) واذا لم يقم التجار الكرام بما يترتب عليهم فيخلصوا النية ويعملوا للمصلحة العامة ولو بشيء من التضحية فقد رضينا بكل عار وبكل نازلة خصوصاً وان الفاشيست يقولون (ان المسلمين لا يثبتون على مقاطعة بضائعنا لاعتيادهم على القول بلا فعل)

قوم يقولون ما لا يفعلون فلا   تأمل لهم ان ينالوا غاية الارب

وحقت علينا آية: (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

١ — لا تشتروا من ايطالي ولا تبيعوا له شيئاً ابداً.
٢ — لا تبتاعوا شيئاً من محل ما لم تقتنعوا بانه غير طلياني.
٣ — اسحبوا اموالكم فوراً من بنوك الطليان.
٤ — اخرجوا افلاذ اكبادكم من مدارس الطليان.
٥ — لا تسلموا مرضاكم الى مستشفيات الطليان واطبائهم.
٦ — لا تركبوا البواخر الايطالية.
٧ — لا تستخدموا الطليان في اية مصلحة من مصالحكم.
٨ — اغرسوا في قلوب ابنائكم منذ الصغر بغض الطليان.

جميع الجمعيات وخاصة جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد يدعوها الواجب الى تنفيذ هذه المواد وطبعها وتوزيعها والسير عليها وما ذلك على همة المخلصين بعزيز.

«لجنة مقاطعة الطليان بدمشق»